

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَيْبُطُ بالكسرة : جَيْلٌ بِمِصْرَ . وفي الصَّحاح : القَيْبُطُ : أَهْلُ مِصْرَ وهم
يُذَكُّهَا بالضَّمَّ أَيَّ أَصْلُهَا وَخَالَصُهَا . قلتُ واختلَفَ في نَسَبِ القَيْبُطِ فَقِيلَ
: هو القَيْبُطُ بْنُ حَامٍ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَ صَاحِبُ الشَّجَرَةِ أَنَّ
مِصْرَ إِيْمَ ابْنِ حَامٍ أَعْقَبَ مِنْ لُؤَيْمٍ وَأَنَّ لُؤَيْمَ أَعْقَبَ قَيْبُطَ مِصْرَ
بِالصَّعِيدِ وَذَكَرَ أَبُو هَاشِمٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَبَّاسِيُّ الصَّالِحِيُّ
النَّسَّابَةُ قَيْبُطَ مِصْرَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ : هم وَلَدُ قَيْبُطِ ابْنِ مِصْرَ بْنِ قُوطِ
بْنِ حَامٍ كَذَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْجَوَّانِيِّ النَّسَّابَةُ فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلَةِ .
وإِلَيْهِمْ تُنْسَبُ الثِّيَابُ الْقُبُطِيَّةُ بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ وَقَدْ
يُكْسَرُ مَرِيحُ هَذِهِ الْعِبَارَةِ أَنَّ الضَّمَّ فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ الْكسْرِ وَالَّذِي فِي
الصَّحاح : والقَيْبُطِيَّةُ : ثِيَابٌ بَيْضُ رِقَاقٍ مِنْ كَتَّانٍ تُتَخَذُ بِمِصْرَ وَقَدْ
يُضَمُّ لِأَنَّ هُمْ يُغَيَّرُونَ فِي النَّسَبَةِ كَمَا قَالُوا : سُهْلِيٌّ وَدَهْرِيٌّ أَيَّ
إِلَى سُهْلٍ وَدَهْرٍ بَفَتْحِهِمَا ثُمَّ أَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ :
لَيْتَ أَتَيْتَنِي مِنْ مِصْرٍ مَنُوطٍ قَدْ عَصَا ... بِاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبُطِيَّةُ
الْوَدَّكَ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكسَرَ أَكْثَرُ وَهُوَ الْقِيَّاسُ وَالضَّمُّ قَلِيلٌ
فَتَأْمَلْ .

وقال اللِّسِّيُّ : لَمَّا أُلْزِمَتِ الثِّيَابُ هَذَا الْاسْمَ غَيَّرُوا اللَّسْفَ
فَالْإِنْسَانُ قُبُطِيٌّ بِالْكَسْرِ وَالثَّوْبُ قُبُطِيٌّ بِالضَّمِّ . ج : قُبَّاطِيٌّ
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَقُبَّاطِيٌّ بِتَسْكِينِهَا . وقال شَمِيرٌ : الْقُبَّاطِيٌّ : ثِيَابٌ إِلَى
الدَّرْقَةِ وَالرِّقَّةِ وَالْبِيَاضِ قَالَ الْكُمَيْتُ : يَصِفُ ثَوْرًا :
لِيَحَاجَّ كَأَنَّ بِالْأَتَحَمِيَّةِ مُسْبَعٌ ... إِرَارًا وَفِي قُبُطِيَّةٍ مُتَجَلِّبِبٌ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُثْمَرَ أَنَّكَ كَانَ يُجَلِّلُ بُدْنَهُ الْقُبَّاطِيَّ وَالْأَنْمَاطَ .
وَرَجُلٌ قُبُطِيٌّ بِالْكَسْرِ وَهِيَ بَهَاءٌ وَمِنْهُمْ : مَارِيَّةُ الْقُبُطِيَّةُ السَّتِي
أَهْدَاهَا لَهُ الْمُقَوِّسُ صَاحِبُ الْإِسْكَندَرِيَّةِ وَهِيَ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ
رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِي عَنْهَا تَوْفِيَّتُ زَمَنْ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قَيْبُطُ : نَاحِيَّةٌ كَانَتْ بِسُرٍّ مَنْ رَأَى تَجَمُّعَ أَهْلِ الْفَسَادِ
نَقَلَ الصَّاعَانِي . وَالْقُبَّاطُ وَالْقُبَيْطُ وَالْقُبَيْطِيُّ بِضَمِّ قَافِهِنَّ وَشَدَّ
بَائِهِنَّ وَالْقُبَيْطَاءُ كَحُمَيْرَاءَ إِذَا خَفَّفَتْ مَدَدَتَ وَإِذَا شَدَّدَتْ قَصَرَتْ

النَّاطِفُ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ الْقَبِطِ بِمَعْنَى الْجَمْعِ .

وَتَقْبِيطُ الْوَجْهِ : تَقْطِيبُهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَبِطِيُّ : فَرَسُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ

سُوَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

قُلْتُ : وَقَدْ عُرِفَ هُوَ بِفَرَسِهِ ذَلِكَ كَمَا نَقْلَاهُ الْحَافِظُ . وَعُبَيْدُ الْقَبِطِيُّ :

مَنْ قَبِطَ مِصْرَ عَنْ أَبِي مُوَيْهَبَةَ وَعَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ وَآخِرُونَ . وَقَبِطَ

الشَّيْءَ قَبِطَاءً : خَلَطَاهُ . وَتَقْوَلُ : فَلَانٌ يَأْخُذُ الْقَبِيطَ فِي أَكْلِهَا

السُّرَّيْطَى . وَجَمَاعَةُ قَبِطِيَّةٌ وَأَقْبَاطٌ . وَعَبْدُ اللَّطِيفِ الْقَبِيطِيُّ :

مَحْدَثٌ مشهور . وَقَبِيطَةٌ كَجُمَيْرَةٍ : لَقَبُ الْحَافِظِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ

بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلَامِ الْفَزَارِيِّ الْبَغْدَادِيِّ وَثَّقَهُ يُونُسُ سَكَنَ مِصْرَ

وَتَوْفَى فِي حُدُودِ سَنَةِ 270 .

ق ب ج ط .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَبِجَاطَةٌ بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ هَكَذَا ذَكَرَهُ

الْأَنْمُوتُ بِالْجِيمِ وَذَكَرَهُ الصَّاعِغَانِيُّ بِالشَّيْنِ : قَبِشَاطَةٌ وَتَبِعَهُ

الْمُصَنِّفُ وَسَيَأْتِي قَرِيباً .

ق ح ط